مونديال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

زيدان يتغيب عن التدريب العلني لمنتخب فرنسا

انتظر نحو ١٠٠٠ مشجع امس الخميس دون جدوى ظهور نجم الكرة زين الدين زيدان في التدريب العلني لمنتخب فرنسا بضاحية هاملن الالمانية لان اللاعب /٣٤ عاما/ لم يغادر مقر إقامة الفريق في الفندق لاجراء بعض تمارين العلاج الطبيعي.
وأكد المتحدث باسم اتحاد الكرة الفرنسي أن إجراء زيدان لبعض تمارين العلاج الطبيعي إجراء وقائي فحسب مؤكدا مشاركة اللاعب أمام البرازيل في مباراة غد السبت بمدينة فرانكفورت في إطار دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

كلينسمان يوظف قدراته الذهنية لخدمة منتخب المانيا

بمعاونة الطبيب النفسي للفريق يلعب يورجن كلينسمان مدرب منتخب المانيا لكرة القدم على وتر الفخار القومي لضخ جرعات بسيطة لكنها فعالة كي يستخرج أفضل ما لدى اللاعبين من امكانات في نهائيات كأس العالم.
ووصف كلينسمان ولاعبوه خلال الايام القليلة الماضية كيفية توظيف مشاعر الحماس الوطني لدى الالمان في شتى أرجاء البلاد حتى الساعات الأخيرة التي تسبق كل لقاء قبل ان يحوض اللاعبون غمار المباراة وقد امتلأوا حماسا.
وقال المدافع كريستوف ميتسلدر في مقابلة مع رويترز "من الاهمية بمكان الا تتجاوز مشاعر الرضا عن النفس حدودها خلال الايام الفاصلة بين المباريات ليفكر المرء في امور مثل (لقد لعبنا بطولة عظيمة والجميع يمتدحوننا حتى الصحافة الاجنبية تشيد بنا لذا فان الامر يكفي عند ذلك)."
وقال بعد مران الفريق الشاق قبل لقاء الارجنتين اليوم الجمعة في دور الثمانية "هذا لايكفي. خلال الفترات التي تفصل بين المباريات يجب ان نغض البصر عما يحدث حولنا في البلاد."
وأجري التدريب في ملعب يبعد بضعة أميال من الجمهور اما الصحفيون الذين حضروا التدريب فقد اجتازوا احتياطات ونطاقات امنية مشددة في منطقة تقع خلف الاستاد الاولمبي.
وقال ميتسلدر "وقبل ان نتوجه مباشرة الى الملعب يوم المباراة نجعل انفسنا منفتحين على كل مظاهر الحماس حولنا كي نتأقلم مع هذا المناخ بقدر الامكان."
ومضى يقول "نشاهد افلاما وننصت الى الموسيقى ونستمتع بتشجيع الجمهور لنا بقدر اكبر... ومن خلال ذلك يمكن ان تمتص نشوة النصر وتوظفها لمصلحتك وهذا يجعلنا افضل في كل مباراة."
وأكد كلينسمان على الجوانب الذهنية للعب منذ ان تولى مهمة تدريب منتخب المانيا قبل عامين عندما كانت المانيا تمر بازمة خانقة بعد استقالة رودي فولر فيما رفض اثنان مهمة تدريب الفريق.
وكان من اولى اهتمامات كلينسمان تعيين اخصائي نفسي للفريق وهو هانز ديتر هيرمان من جامعة هايلدبرج لمعاونة اللاعبين على التعامل مع الضغوط الناشئة عن اللعب في ارفع مستوى لكرة القدم وكي يستخرج افضل ما عند اللاعبين من اداء.

ومثلها مثل جميع الخطوات الاخرى التي اقدم عليها كلينسمان كانت هذه الامور مثار جدل في بادي الامر عندما اصبح هيرمان اول اخصائي نفسي في التاريخ يدفع اتحاد كرة القدم الالماني راتبه.
الا انه يبدو ان هذه الاجراءات قد اتت بثمارها الان.
ووضع كلينسمان اللاعبين ايضا في فندق فاخر ومنعزل في ضاحية هادئة من برلين. ولا يقدر الجمهور باي حال من الاحوال الاقتراب من مقر اقامة اللاعبين كما وقع اختيار كلينسمان على برلين لاسباب نفسية وذلك لان النهائي سيقام هنا في برلين في التاسع من يوليو تموز القادم.
وقال يواكيم لويف مساعد المدرب في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء "منذ المباريات الافتتاحية ونحن نستشعر هذه الموجات المتلاحقة من الحماس من شتى ارجاء البلاد."
واضاف "نستشعر ذلك بصورة مكثفة قبل اي مباراة.. النشوة والاثارة." ومضى يقول "نستخدم الافلام كي نهدىء من روع اللاعبين ومن انفعالاتهم ونحن نفكر في خدعة بسيطة او اثنتين استعدادا للقاء الجمعة."
وقبل مباراة المانيا والسويد في دور المجموعات تحول كلينسمان فجأة من مدرب ودود يمد يد العون للجميع ومتفاهم الى مدرب بارد..
ثم فجأة ضاعف كلينسمان الضغط على اللاعبين مطالبا بالفوز على السويد قبل يوم من اللقاء وحذر من انها ستكون "كارثة" لالمانيا ان يخرج المنتخب قبل الدور قبل النهائي للبطولة.
وافلحت هذه الخدعة ولعبت المانيا افضل مبارياتها منذ سنوات وفازت بسهولة ٢-صفر وسجلتهما في الدقائق الاثنتي عشرة الاولى من اللقاء.
وقال كلينسمان في ميونيخ بعد هذه المباراة "اعتقد ان من الصعوبة على السويد ان ترد بعد الهدفين المبكرين." واضاف "لا بد ان يكون قد لحق بهم ضرر ذهني بالغ من جراء ذلك."

اللاعبون الكبار بكأس العالم يظهرون براعة فنية ما زال يعتد بها

على الرغم من تعرضهم لانتقادات قاسية في بطولة كأس العالم التي تستضيفها المانيا هذه الايام.. فقد أثبت لاعبو العالم الكبار أمثال البرازيلي رونالدو والانجليزي ديفيد بيكام والفرنسي زين الدين زيدان ان التقارير الاعلامية التي تحدثت عن تلاشي مهاراتهم كان مبالغا فيها.
وقد وصل المهاجم رونالدو (٢٩ عاما) الى المانيا بعد موسم ابتلي فيه باصابة في فريق ريال مدريد وقبول باستهزاء بسبب زيادة وزنه.
حتى ان الرئيس البرازيلي تساءل بشأن ما اذا كان رونالدو أصيب بالبدانة.
وتعرض للسخرية لثقل حركته وبطء خطواته في مباراتي البرازيل الافتتاحيتين مع كرواتيا واستراليا كما انه كان محور ذعر بشأن احتمال اصابته بمرض بين هاتين المباراتين.
الا انه أحرز هدفين في مباراة اليابان وأصبح هداف كأس العالم في كل العصور في المباراة التي انتهت بفوز البرازيل ٣-٠ على غانا يوم الثلاثاء.
ويضم سجل رونالدو في بطولة كأس العالم ١٥ هدفا منذ بطولة عام ١٩٩٨ مما يضعه في الصدارة قبل الالماني جيرد مولر الذي أحرز ١٤ هدفا في بطولتي كأس العالم عامي ١٩٧٠ و, ١٩٧٤ وأظهرت تصويباته في مباراة غانا انه لا يزال لديه التفوق الذي جعله واحدا من أكثر المهاجمين مهابة في العالم.
فقد جرى رونالدو بالكرة بعد تمريرة من كاكا وأوقف الكرة ليخدع حارس مرمى غانا ريتشارد كينجستون ثم يسددها بهدوء داخل المرمى.
وقال كارلوس البرتو باريرا المدير الفني للبرازيل الذي قاوم ضغوطا لعدم اشراك رونالدو في

المباريات "انه لاعب خاص ولاعب للفترات المهمة.
"انه يصبح مفتاح اللعب في المباريات.. انه لاعب حاسم وأنا على يقين من ذلك."
ويمكن ان يقال نفس الكلام على رفيق رونالدو في ريال مدريد.. بيكام الذي تعد ركلاته الحرة وتمريراته حاسمة لتقدم انجلترا.
وأسكت أداء بيكام (٣١ عاما) أصوات منتقديه في وسائل الاعلام البريطانية الذين جادلوا بأنه لا يبذل جهدا بالقدر الكافي مع الفريق وهاجموا المدرب جوران اريكسون لوقوفه الى جانبه.
وقد أهدت الركلة الحرة التي صوبها بيكام وانحرفت الى داخل مرمى باراجواي خطأ بقدم لاعبها كارلوس جامارا لانجلترا الفوز ١-٠ في مباراتهما بالدور الاول.
كما انه قدم التمريرة التي سمحت لبيتر كراوتش بكسر الجمود في مباراة انجلترا الثانية مع ترينيداد وتوباجو.
كما ان ركلة أخرى حرة لبيكام أعطت لانجلترا الفوز على الاكوادور ١-٠ في الدور الثاني من البطولة الحالية رغم انه لم يكن على ما يرام وتعرض للقيء مرتين أثناء المباراة.
وقال اريكسون بعد المباراة "توقفت عن قول أي شيء لمنتقدي ديفيد بيكام. قد يكون أفضل لاعب في العالم ولا يزال يتعرض للنقد."
اما زيدان (٣٤ عاما) فانه سيعتزل كرة القدم بعد كأس العالم.
فقد بدا وكأنه لعب اخر مبارياته لفرنسا -التي كان ملهمها في الحصول على درع كأس العالم عام ١٩٩٨- بعد ان طرد في مباراة كوريا الجنوبية ليستبعد من اخر مباراة لفرنسا في الدور الاول امام توجو.
الا ان منتخب الديوك صعد للدور الثاني وعاد زيدان للعزف ليل الثلاثاء لتفوز فرنسا على اسبانيا ٣-١
ومنحت ركلته الحرة باتريك فييرا فرصة ليضع

مدرب فرنسا يشكو من عنصرية الجمهور الإسباني

أعرب المدير الفني للمنتخب الفرنسي ريمون دومينيك امس الخميس عن الشكوى من تعرض لاعبيه لهتافات وشتائم عنصرية من المشجعين الاسبان أثناء مباراة الفريقين الثلاثاء في هانوفر في الدور الثاني لكأس العالم.
وقال دومينيك في تصريحات لقناة بي بي سبورت "عندما وصلنا مع الحافلة الى الاستاد كان المشجعون الاسبان يهتفون بما يشبه أصوات القرود". ومن المؤكد أن يؤجج هذا الاتهام الجدل الدائر بشأن العنصرية التي ابتليت بها كرة القدم الاسبانية في السنوات الأخيرة.
ففي عام ٢٠٠٥ تم تغريم المدير الفني للمنتخب الاسباني لويس أراجونيس لادلائه بتصريحات اتسمت بالعنصرية عن تيري هنري لاعب فرنسا ولاعبين آخرين تعرضوا لاساءات تتسم بالعنصرية في مباريات الدوري الإسباني.
وحظيت تصريحات أراجونيس عن هنري باهتمام كبير وكان هنري بدوره مسرورا لانه فرنسا تمكنت من هزيمة الاسبان في مباراتهما في هانوفر الثلاثاء.. وقال مهاجم الأرسنال" ان أفضل رد على أراجونيس هو الفوز عليه".
وجاءت تصريحات المدير الفني للمنتخب الفرنسي بعد يوم واحد من تحذير الفيفا بأنه سيوقف الاتحادات الوطنية التي تفشل في فرض قواعد صارمة جديدة ضد العنصرية بحيث تسري اعتبارا من أول يوليو المقبل.

فرنسا والبرازيل تنعشان ذكريات ساحرة لكأس العالم

منذ الهزيمة المدوية التي ألحقتها البرازيل بفرنسا بفضل الأسطورة بيليه حين كان عمره ١٧ عاما وحتى صاحب الاداء الرائع زين الدين زيدان في أعظم ليلة في حياتهم أنعش الجمهور الفرنسي ذكريات مواجهات كأس العالم بين فرنسا والبرازيل.
وقال باتريك فييرا لاعب خط وسط فرنسا ملخصا الإثارة في الاستعداد لمباراة البرازيل المدافعة عن اللقب في دور الثمانية بفرانكفورت غد السبت "حين تكون لاعب كرة قدم فان اللعب في كأس العالم يكون أول أحلامك وثانيها هو ان تقابل البرازيل هناك."
وبعد هزيمة فرنسا أمام البرازيل في دور الثمانية ببطولة كأس العالم عام بطولة عام ١٩٨٦ وبعدها بالطبع الانتصار الساحر لفرنسا ٣-٠ عام ١٩٩٨ كلها تركت انطباعات يتعذر محوها من ذاكرة الفرنسيين.
تبدأ القصة عام ١٩٥٨ في استاد رازوندا في استوكهولم حين تحدى الجانب الفرنسي ممثلا في لاعب خط الوسط ريمون كوبا والمهاجم جوستي فونتين فناني فريق البرازيل بشأن حجز مكان لهم في المباراة النهائية بالبطولة.
وتراجعت فرص فرنسا في تحقيق الفوز حين أصيب مدافعها وقائد الفريق بوبير جونكي بكسر في الساق في الدقيقة ٢٦,
ولم يكن مسموحا باستبدال لاعبين في المباريات تلك الايام مما جعل فرنسا التي كانت مهزومة بهدف مقابل لا شيء تكمل المباراة بعشرة لاعبين.
ووضع بيليه فرنسا على حد السيف حين أحرز ثلاثة أهداف في تلك المباراة التي كانت سببا في ذيوع صيته حيث لم يكن معروفا جيدا قبلها.
والتقى الفريقان ثانية في استاد جاليكسو في وادي الحجارة في دور الثمانية ببطولة كأس العالم بالمكسيك عام ,١٩٨٦
وكانت فرنسا تفخر بالثلاثي الساحر في خط الوسط ميشيل بلاتيني والان جيريس وجان تيجانا فيما لعب وفي منافسة محتدمة أحرز بلاتيني وكاريكا وانتهت المباراة بركلات الترجيح أهدر خلالها سقراط وبلاتيني التهديف لتصعد فرنسا الى المربع الذهبي في نهاية المطاف.
وفي عام ١٩٩٨ وفي مباراة من جانب واحد تألق زيدان ليسجل هدفين من ضربتين ركنيتين وطرد مارسيل ديسايي في الدقيقة ٦٨ وسجل ايمانويل بيتي هدفا متأخرا لتفوز فرنسا.
وقال فييرا الذي كان لاعبا بديلا تلك الليلة "مازلت أذكر مئات الالاف في شارع الشانزليزيه اذ كانت الأمة بأسرها تحتفل."
وقال "ان ملاقاتهم مرة أخرى تحد

جونينهو : فرنسا أقوى منافس لنا ومباراتنا معها أصعب لقاءات البطولة

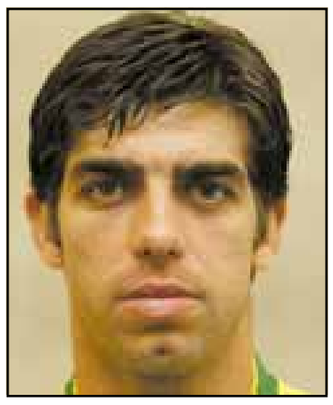

وصف نجم خط وسط المنتخب البرازيلي جونينهو امس الخميس مباراة البرازيل حاملة اللقب مع المنتخب الفرنسي في دور ربع النهائي لكاس العالم المقامة حاليا في ألمانيا بانها ستكون أصعب مباريات البطولة بالنسبة للمنتخب البرازيلي.
ويلعب جونينهو لنادي ليون الفرنسي ومن الأرجح أن يكون مع كاكا وايمرسون في التشكيل الذي سيبدأ المباراة أمام فرنسا التي تقام غد السبت في فرانكفورت أي التي ستكون بين بطلي كأس العالم لعامي ١٩٩٨ و,٢٠٠٢ وقال جونينهو - الذي سجل أهدافا من ٢٩ ضربة حرة لصالح نادي ليون في أداء مبهر حتى بالمعايير البرازيلية - :"ستكون هذه أصعب مباراة لنا في كاس العالم.. ان الفرنسيين يلعبون كرة ممتازة وهم فريق جيد وخطير ومتماسكون معا كأنهم وحدة واحدة ويقاتلون معا".
وفازت فرنسا على اسبانيا ١/٣ في آخر ١٦ دقيقة من المباراة في رد عملي على بعض وسائل الاعلام التي شككت في قدرة اللاعبين الفرنسيين بسبب تقدمهم في السن.
ويعتقد جونينهو أن عامل السن ليس مهما بدرجة كبيرة وقال :"ان فرنسا تضم أفضل اللاعبين ومسالة العمر ليس لها أي تاثير .. وسيتعين علينا أن نلعب المباراة بالطريقة التي يريدونها".

المنتخب الايطالي يبحث عن مزيد من الحظ في مواجهة المغامرة الاوكرانية

سيكون المنتخب الايطالي في حاجة لمزيد من الحظ عندما يواجه نظيره الاوكراني على استاد "إيه أو إل" بمدينة هامبورج اليوم الجمعة في دور الثمانية لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا.
وكان الحظ قد حالف المنتخب الايطالي في مباراته السابقة بالبطولة أمام المنتخب الاسترالي في الدور الثاني (دور الستة عشر) عندما تغلب الفريق الايطالي على نظيره الاسترالي العنيد بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.
وأوقف المنتخب الايطالي مغامرة المنتخب الاسترالي بضربة جزاء في الوقت الضائع وبدد حلمه في استكمال مسيرته الناجحة ومناطحة الكبار في الادوار التالية وأطاح به من الدور الثاني.
ولكن الفريق الايطالي بقيادة مديره الفني مارشيلو ليبي سيكون بحاجة إلى مزيد من الحظ لمواجهة المغامرة الاوكرانية بقيادة المدرب أوليج بلوخين.
ورغم أن المنتخب الايطالي خاض البطولة وهو أحد أقوى المرشحين للفوز بالبطولة بعد أن حافظ الفريق على سجله خاليا من الهزائم على مدار ما يقرب من عامين وبالتحديد منذ تولي ليبي مسئولية الفريق إلا أن الفريق الايطالي لم يقدم العروض المنتظرة منه رغم النتائج الجيدة التي حققها في المباريات التي خاضها حتى الان.
وبدأ المنتخب الايطالي مسيرته في البطولة الحالية بفوز ثمين على المنتخب الغاني العنيد ٢/صفر ثم سقط في فخ التعادل الايجابي أمام المنتخب الامريكي قبل أن يطيح بالمنتخب التشيكي خارج البطولة بالفوز عليه ٢/صفر في آخر مبارياته بالمجموعة الخامسة في الدور الاول.
وفي الدور الثاني كانت المواجهة مع الفريق الاسترالي إحدى مفاجآت البطولة وفشل المنتخب الايطالي في هز شباك منافسه الاسترالي على مدار ٩٠ دقيقة هي زمن الوقت الاصلي للمباراة.
ولكن الحظ كان حليف الفريق الايطالي "الازوري" حيث حصل على ضربة جزاء في الوقت الضائع سجل منها النجم الكبير فرانشيسكو توتي هدف اللقاء والفوز.
وسيكون الفريق الايطالي بحاجة إلى الحظ أيضا في مواجهة الفريق الاوكراني العنيد الذي شق طريقه (دور الستة عشر).
ووقف الحظ حليفا للمنتخب الاوكراني الوجه الجديد في بطولة كأس العالم حيث التقى في الدور الثاني مع المنتخب السويسري وابتعد عن مواجهة الفرق الكبيرة.
واستغل الفريق الاوكراني الفرصة جيدا وأطاح بالمنتخب السويسري بعد التغلب عليه ٣/صفر في ضربات الجزاء الترجيحية عقب انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة بالتعادل السلبي.
وقد يرى البعض أن كفة المباراة تميل لصالح المنتخب الايطالي ولكن في ضوء المستوى الذي ظهر عليه الفريقان في البطولة حتى الان تبدو فرصة المنتخبين متكافئة خاصة وأن المنتخب الايطالي ما زال بعيدا عن مستواه المعهود.
وكان المنتخب الايطالي قد خرج من دور الستة في كأس العالم الماضية بعد الهزيمة أمام كوريا الجنوبية وخرج من دور الثمانية بضربات الجزاء أمام فرنسا في كأس العالم ١٩٩٨ ,ولذلك فإنه يريد التغلب على المنتخب الاوكراني حتى لا يتحول دور الثمانية إلى عقدة للازوري في مباريات كأس العالم.
ويعاني مارشيلو ليبي المدير الفني للمنتخب الايطالي من مشاكل في الدفاع حيث يفتقد في هذه المباراة لجهود نجمه الكبير أليساندرو نيستا للاصابة.
وما يزيد الموقف صعوبة أن اللاعب البديل لنيستا وهو ماركو ماتيرازي يغيب أيضا عن المباراة للايقاف بعد طرده في المباراة السابقة أمام أستراليا.
ومن المنتظر في ظل غياب اللاعبين أن يدفع ليبي بلاعبه أندريا بارزيالي مدافع باليرمو إلى جوار اللاعب الكبير فابيو كانفارو في قلب الدفاع.
ولكن ما يحتاجه ليبي بالفعل هو أن يبدأ عمل الثلاثي الهجومي توتي ولوكا توني وألبرتو جيلاردينو في المباراة أمام أوكرانيا بعد أن فشل الثلاثي في تقديم ما هو متوقع منهم خلال مباريات الدورين الاول والثاني.
أما الفريق الاوكراني فيعتمد بشكل كبير على الروح المعنوية العالية للاعبين بعد أن حقق الفريق إنجازا بوصوله لدور الثمانية للبطولة في أول مشاركة له.
ورغم ضعف الترشيحات التي تساند المنتخب الاوكراني في مباراته أمام إيطاليا إلا أن الفريق قادر بالفعل على مواصلة المغامرة بقيادة مديره الفني أوليج بلوخين.
ولم يعتمد الفريق الاوكراني على عكس ما كان متوقعا قبل بداية البطولة على لاعبه ومهاجمه الخطير أندري شيفتشنكو بشكل كبير حيث ظهر اللاعب بعيدا عن مستواه المعهود في الوقت الذي تألق فيه لاعبون آخرون مثل أندري فوروزين وحارس المرمى أوليكسندر شوفكوفسكي الذي ارتفعت معنوياته بعدما تصدى لضربتين ترجيحيتين أمام المنتخب السويسري.
ولذلك ستكون المواجهة صعبة أيضا على المنتخب الايطالي في مواجهة الطموح الاوكراني.
تجدر الاشارة إلى أن الفريقين التقيا قبل بداية البطولة في إطار الاستعدادات الودية لكأس العالم وتعادلا سلبيا.

جوزيف بلاتر: بطولة كأس العالم في ألمانيا هي الافضل على مر العصور

وصف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها ألمانيا حاليا بأنها "أفضل بطولة على مر العصور".
وقال بلاتر في تصريحات أدلى بها لصحيفة "هاندلز بلات" الألمانية في عددها الصادرامس الخميس: "لم يحدث قبل ذلك أن ينفذ مثل هذا الحدث بهذا الشكل العالمي وتلك المشاعر المتدفقة" مؤكدا أن ألمانيا أنجزت عملا متميزا يتمثل في المناخ العام للبطولة وتقديم الدعم للفرق المشاركة والحكام بالاضافة إلى العناية الكاملة بالاستادات.
وفي الوقت نفسه أشار بلاتر إلى أن الخلل الوحيد في هذه البطولة يتمثل في تفاوت طول عشب الملاعب في بعض الاستادات بسبب نقص الهواء والشمس. وحول طرق التغلب على هذه المشكلة قال بلاتر: "بدأت سويسرا في استخدام الاعشاب الصناعية وهذا هو المستقبل".
وفيما يتعلق بعمليات إعادة بيع التذاكر أمام الاستادات قال بلاتر: "تجارة التذاكر أمام الاستادات على سبيل المثال تعد أمرا طبيعيا للغاية ولا يمكني أن أطلق عليها اسم السوق السوداء بل هي بالاحرى سوق مفتوحة".
وأضاف: "تحدث عمليات إعادة بيع التذاكر في جميع الاحتفالات الموسيقية الكبرى التي تشهد إقبالا مرتفعا ولا يمكن اعتبار هذا الامر تجارة غير مشروعة".
وبالنظر إلى بطولة كأس العالم المقبلة التي تستضيفها جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ قال بلاتر: "في المستقبل سنشرف بأنفسنا على عمليات بيع التذاكر".

بلاتر يعد بتحكيم أفضل في الدور ربع النهائي في كأس العالم

ذكر السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن حكام نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في ألمانيا سيعملون على رفع مستوى أدائهم خلال مباريات الدور ربع النهائي بعد حملة الانتقادات التي تعرضوا لها بسبب العروض التي قدموها حتى الآن.

وقال بلاتر معترفا بأن بعض الحكام لم يتحملوا الضغط النفسي الذي وقع عليهم في هذا الحدث الكبير: "إنني متأكد من أننا سنرى مستوى أفضل من الذي شاهدناه في بداية البطولة".
وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في برلين "لقد تعرض الحكام لضغط نفسي هائل وأحد الاسباب إقامتهم في ما يشبه الثكنات العسكرية في مقرهم الرئيسي بالقرب من فرانكفورت".
وتعرض الحكمان الانجليزي جراهام بول والروسي فالنتين إيفانوف تحديدا لحملة انتقادات لاذعة بسبب سوء أدائهم وكثرة استخدامهما للبطاقات الملونة وطردهما سبعة لاعبين من مباراتين فقط.
وكان الحكم الالماني المعتزل فولف ديتر أليتفيلدر قد ألقى باللوم على بلاتر في كثرة أخطاء التحكيم خلال البطولة الحالية.
وأوضح أليتفيلدر "تلقى الحكام أوامر من هيئة عليا بإشهار البطاقة الصفراء لمجرد طرفة عين من اللاعبين".
وأضاف أليتفيلدر الذي أدار عددا من المباريات الدولية التي ينظمها الفيفا خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ في تصريح لصحيفة "برلينر تسايتونج" قائلا إن كأس العالم الحالية شهدت تجاوزات كثيرة للتحكيم وأن الخطأ أولا وأخيرا يرجع إلى بلاتر.
وأيد هانز ماير المدير الفني لفريق نورمبرج الالماني رأي وتعليقات أليتفيلدر وقال "الفيفا يستخدم بطولة كأس العالم الحالية للتجربة. والمباريات غير الحاسمة تحولت إلى لقاءات للبطاقات. وقد حول بلاتر وأعوانه لعبة كرة القدم إلى كرة سلة".
وانتقد بلاتر عدم اتباع الحكام للتعليمات على مستوى واحد وتباين أحكامهم من مباراة إلى أخرى وتساءل "عندما يبلغني مدرب ما أن لاعبا من فريقه نال إنذارا لانه جذب منافسا من قميصه في مباراة ما وأن لاعبا آخر في فريق يلعب في المجموعة ذاتها قام بنفس الشيء في مباراة أخرى بدون أن يعاقب فكيف يمكنني أن أجيبه؟".
وأضاف "ثم هناك الانقضاض على الخصم من الخلف وبعض الاحتكاكات العنيفة حيث رأيت كثيرا من هذه الاخطاء تمر بدون عقاب... الخطأ الاكبر يكمن في كيفية تطبيق القواعد".
وأوضح "إذا ما أردنا مباريات أفضل فإننا نحتاج إلى حكام أفضل أيضا. ولذا علينا أن نعمل على تطبيق الاحتراف في مجال التحكيم وسأعمل على الاهتمام بهذا الامر بعد انتهاء نهائيات كأس العالم".